

فتح القدير

قوله : 56 - { الذين عاهدت منهم } بدل من الذين كفروا أو عطف بيان أو في محل نصب على الذم والمعنى : أن هؤلاء الكافرين الذين هم شر الدواب عند الله هم هؤلاء الذين عاهدت منهم : أي أخذت منهم عهدهم { ثم } هم { ينقضون عهدهم } الذي عاهدتم { في كل مرة } من مرات المعاهدة { و } الحال أن { وهم لا يتقون } النقص ولا يخافون عاقبته ولا يتجنبون أسبابه وقيل إن من في قوله : { منهم } للتبعيض ومفعول عاهدت محذوف : أي الذين عاهدتهم وهم بعض أولئك الكفرة : يعني الأشراف منهم وعطف المستقبل وهو ثم ينقضون على الماضي وهو عاهدت للدلالة على استمرار النقص منهم وهؤلاء هم قريظة عاهدتهم رسول الله ﷺ أن لا يعينوا الكفار فلم يفوا بذلك كما سيأتي